

٢٩. التمام في أحاديث الأحكام (باب دعوى الدم والقسامة وباب قتال أهل البغي) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله ثم اما بعد باب دعوى الدم والقسامة عن سهل ابن ابي حفمة رضي الله عنه عن رجال من كبراء قومه ان عبدالله بن سهل ومحيصة ابني مسئول خرج الى خير من جهد اصاب من جهد اصابهم. فاوتي محيصة فاخبر ان عبد الله ابن سار قد - 00:00:21

قتل وطرح في عين فاتى يهود واتى يهود فقال انت والله قتلتكم. قالوا والله ما قتلناهم فا قبل هو واخوه حويصة وعبدالرحمن بن سان ليتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرى كبرى يزيد السن فتكلم - 00:00:48

ثم تكلم محيصة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوم اما ان يدعوا صاحبكم واما ان يأذنوا بحرب وكتب اليهم في ذلك كتابا فكتبوا ان ان والله ما قتلناه. فقال لحويصة ومحيصة وعبدالرحمن اللسان - 00:01:15

اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ قالوا لا. قال فتحلف لكم يهود؟ قالوا ليسوا مسلمين. فوداع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليه مائة ناقة. قال سهم ركضتني ركضتني. ركضت - 00:01:40

منها ناقة حمراء متفق عليه القسامة مأخوذة من ماذا؟ كلمة في اللغة قسامة من القسم الحلف لانها مهدى ايمان ايمان فالقسامة المنقسم من الحلف ايمان هدف اللغة اما في الاصطلاح ماذا؟ يقولون ايمان مكررة - 00:02:00

في دعوى قتل معصوم. ايمان مكررة في دعوى قتل معصوم. هذا تعريفها. لماذا قالوا مكررة لانه لابد فيها من التكرار على تقسم خمسين يمينا على الورث كما سيأتي خمسين يمين لابد ان يحلفها لورا - 00:02:23

فلو كانوا مثلا عشرة كل واحد يحلف كم؟ خمسة ايمان مكرمة في دعوى قتل بالله لا قسامة فيه الجراح. الجراح ليس فيها قسامة معصوم فنقص ما في قتل غير المعصوم كالمرتد مثلا. وقول المعصوم يدخل في ماذا؟ الذي - 00:02:39

أهل الذمة لو حكموا علينا في القسائم نحكم بها. والقسامة كانت موجودة في الجاهلية. كانت موجودة في الجاهلية. ويقولون انها خلاف القياس. كما ابن القيم رد هذا قالوا لماذا يا خلاف القياس؟ لماذا خلاف القياس؟ هم. لأن الان الاصل ان اليمين يتوجه - 00:03:00

للمدعي عليه هو الذي يحلف الان المدعي هو الذي يحلف. هم يدعون ان فلان قتل قريبه شارع قلم احلفوا فهل نقول ان هذا خلاف القياس ام ماذا ليس خلاف القياس - 00:03:20

عليه يا شيخ. انه وافق عدم القتل ووافق الاسرة لقلقان قلقان آآ اخي قتل. نعم. فيأتي خمسون من اقاربي او عشرة يحلفون خمسين يمينا ان فلانا قتلها. ونحن الذين ندعى - 00:03:37

بابين على المدعي. نعم. واليمين على من انكر. نعم. اين البينة انه قتل؟ يوجد بينة. ومع ذلك نحن حلفنا. فهذا هو الاشكال. لا هناك بينة هناك بينة ان لا يصح ان نقول لا يصح ان نقول ان القسامة خلاف القياس لماذا؟ ولا يصح ان نقول ان اليمين يكون في جانب المدعي عليه - 00:03:55

انما اليمين يكون في جانب اقوى المتناعيين اقوى المتداعين. هنا الاولىء اولىء المقتول هم اقوى المتدينين كان عندهم لوث لأن من شرط انقسام القسمة لها شروط اربعة ان تكون في دعوة قتل - 00:04:15

وان يتفق اهل المقتول على من حلفوا عليه لابد ان يتفقوا على فلان. قتل فلان حتى توجب القصاص نعم وان يوجد ماذا؟ اللوز ما هو اللوز اختلفوا فيه؟ على قولين؟ القول الاول العداوة الظاهرة يعني كما في هذه القصة وجدوا عبدالله بن مسعود هذا مقتولا عند اليهود وبين المسلمين والمليهود عداوة - 00:04:30

والقول الثاني اختار شيخ الاسلام ان اللوز كل قرينة تقوي جانب المدعي. كل قبيلة ليس شرطا فقط العداوة قد يكون مثلا هناك قرينة مالية. ان هذا الرجل غني وانه قتل في مكان فيه سارقون كثيرون. ولا السارقون عادة يقتلون من نقل هذا المكان. لا يوجد عداوة شخصية بينه وبينهم - 00:04:54

فهذا اختيار شيخ الاسلام والوالد احمد البلاوي لماذا؟ كل ما يوجد كل ما يقوى ماذا يقوى وجود هذه العداوة؟ فاذا اشد الكلام معنى ان القسامنة ليست خلاف القياس هي موافقة للقياس من وجه ماذا؟ الان جانب المدعين اقوى - 00:05:13

جانب المدعي ان الاقوى من جانب المدعي عليه. لأن المدعي عليه ماذا عنده شبهة اضعف جانب ووجبه ماذا شبهة اللوث هذه فلا يجوز لا يجوز ان ان يسمع القاضي القسامنة - 00:05:30

الا اذا وجد هذا اللوز. وهو اما العداوة على مذهب الجمهور. واما كل قرينة تقوم مقام العداوة. واضح هذا؟ فيسمع منهم طب نقرأ الحديث. قال عن سالم ابن ابي حفنة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة ابن مسعود خرج الى خير من جهة - 00:05:43

ان اصحابه جهد يعني فقر ومشقة. كان يوم خرجوا لا خبيل للبحث عن عن عمل او مال او كذا فاتى محيصة فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله ابن سهل قد قتل. قيل له ان عبد الله الثاني ماذا كان ابن عمه قد قتل. وطرح في عينه. عين يعني حفرة - 00:06:03 العين ماء وقيل حفرة فاتى اليهود من الذي اتى محيصة وقال انتم والله قتلتمنوه. فقال والله ما قتلناه. فا قبل هو واخوه حويصة وعبدالرحمن بن سهل اخو عبدالله ابن سهل والوالدان هم اولاد عمته. اولاد عمته. فذهب محيصة - 00:06:24

يتكلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام كبر كبر هذا في انه يستحب ماذا؟ ان يبدأ الكبير بالكلام. يزيد السن يعني وتكلموا حويصة ثم تكلم محيصة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

اما ان يدعوا صاحبكم يعني يدفعون ماذا من الذي يدفع واما ان يأذنوا بحرب واما ان نقتله يأذن بحق ان يعلموا بالحرب. وفي رواية اخرى يؤذن يؤذن يعلم. لأن هذا نقد للعهد فاذا نقدوا العهد اصبح محاربين - 00:07:03

فاستحقوا القتال. فعل هذا على ماذا؟ على ان ان المسلمين يدا واحدة. وال المسلمين يسعى بذمة وتنكفي دماءهم. وان الامام قد يقاتل قد يحرك جيشا للثأر لواحد فقط قتل. نعم. طيب هذه العبارة هذه ان هذا اللفظ اما - 00:07:23

صاحبكم واما ليأذن بحرب استدل به الشافعى على ماذا شقيق السد نحبه على ماذا بهذا اللفظ الشافعية يأتون ويؤذرون كل واحد لا على ان القسامنة لا توجب قصاصا. لأن هناك خلاف بين اهل العلم - 00:07:43

هل القسامنة توجب قصاصا ام لا توجب الا الدية الصحيح ان القسامنة توجب ماذا القصاص. طب قالوا هنا النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل اما ان يد صاحبكم واما ان يقتصر منه لم يذكر قصاصا - 00:08:00

لم يذكر الا الدية او القتال نفاثتهم لم يذكر ان هناك قصاص لم توجه بلانا؟ طب كيف يجذب عن هذا الوجه؟ الحنابلة يرون ومن المالكية كذلك ان القسامنة توجب ماذا - 00:08:15

القصاص. طب لماذا النبي عليه الصلاة والسلام يوجب القصاص؟ لماذا لان المدعين وعبدالرحمن ابن سهل. لم يدعوا القتل على رجل معين. لم يدعوا على اليهود قالوا ان اليهود قتل صاحبه. فهمت؟ فالقسامنة لا توجب القصاص الا بالتعين كما ذكرت من شروطها بعد التعين - 00:08:28

الا بالتعين. هم لم يعينوا. لماذا لم يعينوا؟ لأنهم رفضوا اصلا ان يحلفوا على رجل كما يأتي في الحديث نعم انهم قالوا نعم آ طيب

نكمي كلام سيادة الكلام. اما ان اصحابك واما ان يأذن بحرب فكتب اليه - 00:08:49

في ذلك كتابا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما كتب كتابا لليهود فكتبوا ان والله ما قتلناه. فقال لحوية وامحيصة وعبدالرحمن بن سهل اتحلب وتستحقون دم صاحبهم؟ قالوا لا هلا ومحل الشاهد. طب لماذا قالوا له - 00:09:06

في رواية اخرى في الصحيحين انهم قالوا لم نشهد مولاي الصحابة اجلاء هؤلاء يعني شهدوا احدا وما بعدها كما قيل في تراجمهم يعني. قالوا لا يعني كيف تحلف على شخص معين ونحن الان لم نشهد. لم نشهد على هذا - 00:09:23

فقال اذا تحلف لكم يهود يعني ماذا يعني لو ان المدعين في القسامه رفضوا اليهين يتوجهوا اليهين الى من عليه في حلف فان حلف بريء من كل شيء من الديه ومن من القصاص - 00:09:40

طب ان لم يحلف اختلفوا في ذلك على قولين. القول الاول ان لم يحلف اتفقوا انه ان لم يحلف هذا يسمى ماذا؟ نكول. واذا لم يحلفوا اتفقوا ان هذا لا يوجب قصاصا. لأن القصاص لا يثبت بالنكول ان يكون حجة ضعيفة. نقول عن اليهين ترك اليهين يعني - 00:10:00

لكن اختلفوا هل يحبسون حتى يحلفوا؟ ام لا يلزمهم شيء؟ الاظهر انه ماذا يحبسون حتى يحلفوا واضح هذا؟ ليسوا حتى يحلفوا. يعني فان حلفوا خلاص دار يد ذمته من من الديه. والقصاص بيدان اولى. طيب فاذا قال فتحلف لكم - 00:10:17

قالوا ليسوا بمسلمين يا لقوم الكفار كيف نرضى باليهين كما في رواية اخرى؟ قال ولا قوم كفار يعني سيحلفون يعني كذبا يعني طيب فوداه النبي عليه الصلاة والسلام من عنده - 00:10:35

اختلفوا بالعند دفع الديه من عنده. هل من عندي اي من ماله او من بيت المال الازهر انه من بيت المال لانه في رواية اخرى انه هداه من ابل الصدقة - 00:10:48

ابل الزكاة يعني هذا فيه دليل على ماذا ان الامام لا لا يهدم دم مسلم قتل يعني يديه من ماذا؟ من بيت المال يدفع ديته من بيت المال ان كان في بيت المال سعد - 00:10:58

فبعث اليهم مئة ناقة حمراء يؤكدهم يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قد دفع بماذا قد دفع اديت اليهم نعم فهذا آآ فيه دليل ان القسامه توجب القصاص اذا عين اذا عينوا شخصا معينا اما اذا لم يعينوا لا توجب شيئا - 00:11:13

منها برجلها. ها؟ ضربتني برجلها. يعني لقد ضربتني برجلها يعني نعم؟ الصحابة رضي الله عنهم رفضوا لانهم لم يشاهدو ذلك ولكن لماذا طلب النبي صلى الله عليه وسلم طيب هذا دليل ان قسامه اصلا - 00:11:33

هي في حيف على غلبة الضرب. هم. ومع ذلك اقرتها الشريعة. يعني الان يمكن لاهل المقتول ان يحلفوا على رجل معين بغلبة الظن ويثبت دمه لغلبة الظن ما معنى غلبة الظن؟ يعني مثلا هذا الرجل كان يهدم المقتول دائمًا بالقتل. يقول له لو رأيتك ساقتك - 00:11:53

فوجدنا هذا المقتول امام بيت هذا الرجل الذي كان يهدمه فيجوز شرعا لهم ان يحلفوا على هذا. ولا اثم عليهم في هذا. لأن الصحيح انه يجوز الحلف على ماذا - 00:12:13

على غلبة الضوء لأن من شروط القسامه كما قلنا ان يتتفقوا كلهم على ماذا على هذا المعين فلو اختلفوا دل اختلفهم على ماذا؟ على ضاع في ظنهم ان الظن ضعيف - 00:12:24

واضح هذا؟ يتنمي مثلا الورثة عشرة كما مثلت. اولاد المقتول عشرة فتقسم عليهم اليهين كل واحد سعره في خمسة ايمان اقسم بالله ان فلان هذا قد قتل ابي بكر فلو انهم ليسوا متفقين او متربدين او ان الظن ضعيف لم يحلفوا. سيمعنهم دينه من الحلف. نعم - 00:12:35

ولكن اقل عدد هؤلء الوارثين كم لا يوجد عدد معين انما تقسم العمالة على ماذا على الوارثين. نعم. تقسم عليه نعم اليهود يعرفون بذبهم. ما المانع انهم يكذبون ويحرفون يكذبون بالحليف - 00:12:55

يعني قال اليهود سواء حلف ولم يحلفوا. واليهود ارادوا ان يحلفوا. باليهين. لأن النار ده باليهين قام بالكافار. نعم وعن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامه على ما كانت عليه في الجاهلية. قضى بها رسول الله صلى - 00:13:18

الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود رواه مسلم. نعم. هذا فيه دليل ان القسامه كانت موجودة في الجاهلية وان الاسلام اقرها نعم باب قتال اهل البغي. عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:13:43

من حمل علينا السلاح فليس منا متفق عليهم ما المقصود باهل البغي هو خروج جماعة من المسلمين لهم شوكة ومنع يخرجون عن الايمان بالسلاح. يخرجون عن الامام بالسلاح لينازعوه في تأويله - 00:14:13

في في سلطاني بتأويل سائغ فاذا نزعه الايمان في سلطانه بتأويل ساعي يقال انهم ماذا؟ انهم البغي هذا بخلاف من؟ بخلاف من؟ الخوارج. قطاع الطريق. يعني قطاع الطريق س يأتي الكلام انا في كتاب الحدود. لا خوارج اهل بدر. الخوارج اهل بغي خوارج -

00:14:31

هم خرجوا عن الامام بتأويل ساخن. عندهم تأويل. حتى ان كانت التأويل ضعيفة. بخلاف ما نقضها الطريق. خصتها الطريق ليسوا اهل بغي انهم ليس لهم تأويل في هذا ما يخرجون لقتل الناس واخذ اموالهم وسيأتي الكلام عليهم ماذا في كتاب الحدود؟ نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابن عمر من حمل علينا السلاح فليس منا - 00:14:48

قوله فليس منا هو وعيid شديد. السلف كانوا يكرهون تفسير هذه العبارات كما قال سفيان الثوري وغيره انهم كانوا من هذه النصوص ماذا لا تفصل؟ فالغرض منها ماذا؟ الزجل والتخويف فلا فلا يقال يعني ان هذا آآ - 00:15:08

آآ كفر الازهر او غير ذلك انما هذا المقصود به الزجل والوعيد الشديد. نعم فاحيانا مثلا في الحديث من قال لأخيه هي كافر كما قال صلى الله عليه وسلم والاخ قال انه قيل له يا كافه - 00:15:26

فاني لست كافرا فازا هو كافر. هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. ذكره الحافظ في الفتح ولكن هو يريد ان يسمى هذا الرجل الذي كفروا في هذه نعم ابن القيم له كلام في هذه المسألة في كتاب تعظيم الصلاة وفي كتاب الصلاة حكم تاركها. قال في اخر الكتاب بعد ما تكلم على خلاف بين - 00:15:48

اهل العلم في حكم ترك الصلاة. قال ولا يجوز صرف لفظ الكفر عن تارك الصلاة بعد ان اطلقه الشهر وعليه. من يريد ان يقول يعني يعني يقول حتى لو قلت ان ترك الصلاة كفر اصغر لابد ان تقول انه كافر. كما سمي النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ كفر. سمي النساء الكفار. قال انا كنا - 00:16:18

كفر اللسان. قال اذا كنا تكفرن قال ان كنا ماذا؟ تكفرن؟ فماذا قالت النساء كنا نكفر بالله كنا نكفر بالله قال لا لكن تكفرن العشير. ففهمنا من التكفير ماذا؟ الكفر الاكبر. فدل هذا على ان من - 00:16:39

كافرا جاية ان تسميه كافرا بشرطين مو مش شرط ان اذا كان الكفر الاصغر يعني. الشرط الاول قال لي هتعتقد انه كافر كفر اكبر تستحل به دمه. والشرط الثاني الا يترب على ذلك مفسدة اعظم - 00:16:59

ان يظن انك تكفره وتخوجه من الملة نعم فيجوز ان تسميه كافرا كثيرا لكن بعض اهل العلم حملوا هذا الحديث اصلا على الكفر الاكبر لأن اسحاق الاسرائيليين ذكر هذا الحافظ في الفتح ان اسحاق الاسرائيلي كان يقول وامام من ائمة المتكلمين - 00:17:11
شاعر كان يقول من قال لي كافر كفرته خلاف جمهور اهل العلم. جمهور اهل العلم يرون ماذا؟ ان هذا المحمول على الوعيد والتخويف وليس على التكفير يعني كفرا اكبر. لكن على كل حال من سماه وكذا جاء - 00:17:29

بيدين الشرطين الذين ذكرتهم عفوا كل سؤال هل آآ وجوب الصلاة؟ يعني من علمه ضروري يا شيخ او المعلومة ولا شك ان هذا اصبح معلومة من الدين بالضرورة في اكبر البلدان وفي اكبر الاحوال - 00:17:42

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة ومات فميته ميته ميته جاهلية اخرجه مسلم فرق الجماعة يعني جماعة المسلمين وخرج على الامام الذي اتفقوا عليه. فالفرق هنا مفارقة ماذا؟ مفارقة ابدان - 00:18:00

يعني فرق جماعة المسلمين في الايمان الذي اتفقوا عليه لانه قال ماذا وخرج عن الطاعة وفارق الجماعة. فخروجه

عن الطاعة طاعة الامام الذي اتفق الناس على بيعته جماعة المسلمين الذين اتفقوا على بيعة امام معين فميته جاهلية -

00:18:25

لماذا متفرقين كجاهلية الجاهلية ما كان لهم امام كانوا قبل متناحرة ما كان لهم امام يجمعه نعم كان فيه دليل على وجوب طاعة ولی الامر الذي بايده اهل الان الحل والعقد وعدم جواز مفارقتي الا اذا اراه كفرا بواحد كما في الاحاديث الاخرى. هل اذا اميت تجاهله؟ نقول من الكبائر - 00:18:43

طبعا لا شك انه من كبيرة من الكبائر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة الله لقي الله يوم القيمة لا حجة له ولم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - 00:19:06

من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لحجة له. ما معنى خلع يدا للطاعة؟ هذا الكلام ماذا؟ عن الخروج عن الامام نعم لأن عادة ان اهل الحل والعقد عندما يبايعون الامام يبايعونه بآيديهم لكن هل معنى هذا ان كل واحد من عوام الامة سادعة الامانة بيده الجواب؟ لا المقصود هذا كلاما عن الخروج - 00:19:33

عن الامام بعد بيعة اهل الحل والعقد له. لقي الله يوم القيمة لا حجة له عند الله يعني هذا فيه وعيه شديد جدا على من خرج على الامام. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. هذا فيه دليل على - 00:19:53

السعى الى بيعة الامام في في دار الاسلام والهجرة الى دار الاسلام لمبايعة من اجتمع الناس عليه نعم. لا حجة فيه يعني ايقاز النفس عن النار؟ لا حجة له عند الله يدافع بها عن نفسه. يعني الله عز وجل - 00:20:10

عندما يسأله عن هذا لم تبايع هذا الامام؟ ولماذا خرجمت عنه؟ لا يستطيع ان يجيب ليس له اي حجة وليس اي عذر عند الله عز وجل وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون امراء فتتعرفون وتنكرون فمن عرف بري - 00:20:24

من انكر السينما ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا رواه مسلم هذا الحديث استدل به الشيخ الشنقيطي في في كلام مش مسألة تارك الصلاة على كفر تارك الصلاة ما حديث ماذا؟ ماشي. ده حديث عبادة بن الصامت. حديث عبادة بن الصامت. ما وجه الدلالة هنا؟ ستكون - 00:20:46

وتعارفون وتنكرون. يعني تعرفون منهم بعض الامور من المعروف وتنقلون عليهم بعض الامور من المنكر يعني يفعلون بعض ما يوافق الشريعة وما يخالفها من عرفة بري. من عرف لا يفعلون بالمعروف فرضي به. وعرف ما يفعلونه من منكر فانكر عليهم. نعم - 00:21:09

برية بريئة من ذنبهم. ومن انكر سلم فيدخل في من عرف كذلك من انكر بقلبه. ومن انكر سلم من انكر بلسانه وادي درجة اعلى ولكن من رضي وتابع معنا ولكن من رضي وتابع يعني ولكن الحال المدعا من - 00:21:30

رضي وتابع فهذا يستدل به على ماذا؟ يستدل به على ان من اطاع الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله لا يكفر الا بشرط ماذا؟ الا بشرط ماذا؟ الرضا الاستحلال - 00:21:45

المتحاكم لا يكفر الا بالاستحلال بخلاف الحاكم لو اشترط فيه استحلال الحاكم مستبدل يعني. ولكن من رضي وتابع فقالوا افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا. ما معنى لا ما لو - 00:21:57

يفسر حديث عبادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ما اقاموا فيكم كتاب الله. فعبر عن اقامة كتاب الله بماذا؟ باقامة الصلاة. لأنها اعظم الشعائر. يعني بعض الناس يستدلون بهذا الحديث - 00:22:09

يقولون اذا كان الامام مستبدل للشريعة ويصلی ولا يمنع الناس من الصلاة فلا يجوز القتال ولا الخروج عليه. طبعا هذه ظاهرية مفرطة ولم يقل بهذا احد من اهل العلم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عمر بن الصامت الاخر - 00:22:21

نعم اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد حبشي نعم كان رأسه زبيب الا ان ترى كفرا بواحد اي ظاهرا عندكم من الله فيه برهان فالكفر ان هو حاجة ليس شرطا ان يكون ترك الصلاة. وهذا في هذا حديث سب قال لا تقاتلهم الا اذا صلی. فالشيخ الشنقيطي جمع بين

هذا الحديث وبين الحديث الآخر. فقال دل ان ترك الصلاة - [00:22:35](#)

فما لك كفر بواحة. والكفر بواحة لا يكون الا اكبر فقط هو ترك الصلاة له صور كثيرة الى تجديد الشريعة مثلا كما دلت عليه الادلة
الاخري يعني لابد من مصدرها يعني لا - [00:22:55](#)

مدة صلاتين بمصدرية ظرفية. لا مثل اوصاها بالصلاوة والزكاة ما دمت حيا. يعني لا مدة الدوام يصلون مثلا الصلاة فرض من فرض
الكفر يبقى واحد. نعم وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية - [00:23:12](#)
رواه مسلم. متى قتل عمار في صفين؟ صفين كانت بين من ومن؟ علي ومعاوية فدل هذا دلالة قطعية وهذا من اعلام
نبوته صلى الله عليه وسلم على ان معوته هل كان الباغي - [00:23:41](#)

كان الظالم بتأويل يعني تقتل عمارا الفئة الباغية. لأن عمار كان في جشع له في صف قتلة. مناسبة ذكر هذا في قتال اهل البغي ان
عليا لما قاتل معاوية وهم كانوا خارجين عليه بتأويل - [00:24:01](#)

خرجوا عليه بالسبح قاتلهم كان مصيبة في هذا ليقال ان عليا ماذا؟ كان الافضل له مثلا الا لا يقاتل. لأن الصحابة كما تعلمون انقسموا
إلى ثلاثة اقسام في الفتنة. بعضهم قتل مع علي بعضهم قتل مع معاوية واكثراهم - [00:24:13](#)

اكثر الصحابة على التدليل يقتلوني معنا ولا معنا. لكن لا شك ان الذي وقف معاليك معاوية كابن عباس وعمار لا شك انهم كانوا ماذا
كان لأن علي كان هو الخليفة الذي بايعه اهل الحل والارض فكان يجب عليهم ان ينصروه يعني - [00:24:26](#)

نعم فهذا فيه جواز قتال اهل البغي وفيه ان معاوية رضي الله عنه كان من الفئة الباغية طبعا ام ابي رضي الله عنه هذا الحديث في
البداية انكره هذا الحديث - [00:24:43](#)

اقر به يعني. نعم يعني ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرى يا ابن ام عبد كيف حكم الله فيمن
بغى من هذه - [00:24:56](#)

قال الله ورسوله اعلم. قال لا يجهز على جريتها ولا يقتل اسirها ولا يطلب حارب هاربها ولا يقسم فبؤها. رواه البزار والحاكم
وصححه فوهم بان في اسناده كوثر ابن حكيم وهو متزوك وصح عن علي رضي الله عنه من طرق نحوه موقوفا. اخرجه ابن
ابي شيبة - [00:25:12](#)

حاكمه ضعيف جدا ولكن العمل عليه عند اهل العلم هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هل تدرى يا ابن ام عبد كيف حكم الله
يخاطب ابن عمر يعني؟ كيف حكم الله في من بغي من هذه الامة - [00:25:40](#)

قال الله ورسوله اعلم قال ليجهز على جريتها. يعني شقتين اهل البغي في الخارج مثلا لأن الغرض من قتال اهالي اهل البغي ماذا
كف وشرب والضرورة تقدر بقدرها. فمن حاجة ان تقتله بعدما هرب مثلا او جرح وترك القتال. نعم - [00:25:56](#)

ماذا؟ يقتل يقتل الجريح يعني. وليقتل اسirها ولا يطلب حارب. ولو هرب من القتال ليقتل. وانا مذهب الجمهور خلافا للآحاديث. ان
من فر من لا يتبع ليقتل. ولا يقسم فيؤها. يعني الغنيمة لا تقسم. انما المال يرجع له. انهم ليسوا كفارا. نعم. والعمل عليه لاهل - [00:26:16](#)

كما ذكرت وان كان ضعيفا خلافا للحناف الذين قالوا جواز طلب الهاري وقتلها ما يفهم هذا ازا كان الضعيف الامر العمومات عندنا
عمومات تقول بماذا بان كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وولاء اهل البغي مسلمون ام كفار؟ مسلمون. مسلمون. ما
الغرض من قتالهم؟ دفع الشر. الا ترى انه في باب دفع الصائم - [00:26:36](#)

و ساعات لو كلام هنا دفع السؤال لو جاء شخص يريد بالله هل يجوز ان تقتله مباشرة تدفعه بالاقل في الاقل؟ عندنا عموما في
الشريعة تدل على هذا لأن الله قال فقاتلوا التي تابوا حتى تفيفي الى امر الله. ولا شك ان هربيهم نوع من الفائدة. نعم - [00:27:01](#)

شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاككم وامركم جميع ي يريد ان جماعتكم فاقتلوه اخرجه
مسلم وامركم الجميع يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه - [00:27:22](#)

لما لا اتاكم امركم جميعا جناتكم وانت مجتمعون على ايمان. اتاكم وانت مجتمعون على امام يريد ان يفرق جماعتكم. يريد ان يخرج

على هذا الامام فاقتلوه. فعل هذا على ماذا - 00:27:44

دل هذا على انه يجوز القتل تعزيرا. استدل به المالكية والحنابل الذين يقولون بجواز ماذا؟ القتل تعزيرا. لأن هناك في رواية اخرى فاقتلوه كائنا من يعنى مهما كان ماذا؟ فضوا لا يمنعكم من قتله مثلا انه مثلا آآ واحد من كبار العلماء او من كبار العباد. نعم. فاقتلوه كائنا من كان - 00:27:59

يريد ان يفرق جماعتكم. قوله هنا يريد ان يفقر جماعتكم هذا بيان سبب قتله. انه يريد ماذا؟ تفريق الجمع. وهذا مثلا في في الحسين على يزيد. لماذا خرج الحسين على يزيد؟ كان يطالب بالخلافة لنفسه. فقتله يزيد. ولذلك شيخ الاسلام رحمة الله - 00:28:19

ويقول لم يكن في خروج الحسين على يزيد ماذا؟ مصلحة. مصلحة ترى متأولا في هذا ويعني يؤجر اجرا واحدا. ويدل على ضعف موقفه ان كثيرا من صاحبك ابن عمر ابن عباس ماذا؟ ينكرون عليه. انجرروا عليه انكارا شديدا لله - 00:28:39
ابن عباس قال لولا ان يلومني بعد كلامي يعني لولا ان يلومني الناس لامسكت بك ومنعتك من الخروج فلما خرج فتح هذا باب شر عظيم. فتح باب شر عظيم على الامة. في خروجه بعد ذلك؟ نعم - 00:28:54

يقتل حدا كباقي الحدود. اذا قال حده كما نقول الزاني المحسن يقتل مثلا. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بوعي للخلفيتين فاقتلووا الاخر منها. الاخر - 00:29:10

اخر منها يعني الذي بوعي ثانيا يقتل لماذا يقتل؟ لأن قتل واحد اقل مفسدة كثيرا جدا من قتل آآ جماعة لأن لو لو تركناه لم يقتل وبایعه بعض الناس سيخرج وادعى هذا الخليفة وهذا - 00:29:33

واحد وسبعين يوم مقتلة عظيمة. وعدم مراعاة الشريعة لدرء المفسدة العظمى بارتكاب المفسد الادنى. نعم اذا كان خرج على امام واحد ملکه قهرا هل يستحي امامته؟ تصح تغلبه الولايات المتغلبة تصح ولا دليل؟ ما دليلها - 00:29:46
ما دليل صحة امامۃ المتقدمين؟ لا ليس معاویة فقط دليل من النص. الحبشي وان تم رأيكم عبد الحبشي. كيف يتآمر العبد الحبشي؟ العبد الحبشي لا يجوز امامته عند بلجوء - 00:30:04

نقل على هذا الاجماع. ودل هذا الحديث الذي بعده. حديث ابن عمر لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان. ما المقصود بهذا الامر وبالخلافة في قريش اي سي هدیر قبيلة وفي نسلها الى يوم القيمة ما بقي منهم اثنان يعني لو لم يكن لك الا قرشيان احدهما يصلح للخلافة طبعا - 00:30:14

القرشيه شرط ليس الشرط الوحيد لابد ان يكون فيه معنى الشروط الاخر ليكون قريشا مجنونا مثلا ليكون قريشا جاهلا لكن اشتراط القرشی في الخلافة اجماع يعني قلب ابن حجر في الفتح. لم يخالف فيه الا ابن علي والاصم - 00:30:34
ابن علي والاصم خلفهم لا يرتد العليا والاصم خلافهم يعتقد به للمعتزلة ليتمد بكلامهم. فإذا آآ الحديث الثاني هذا دليل على وجوب ان تكون الامامة في قريش؟ نعم في في بلد الخلافة نعم هل يؤتى به من مكان بعيد - 00:30:48
اذا كان الخلاف هنا في مصر مسلا هل نأتي؟ طبعا. من من السعودية؟ اي اي قرش تصح امامته؟ هو الذي لا بد ان يكون هو من اهل الحل والعقد بعض اهل العلم كابن خلدون يميل الى مذهب ابن علي والاصم ابن خلدون ذكر هذا في المقدمة ولكن هذا في تقدير النص بلا مقييد. لا شك ان جمهور مذهب مصح - 00:31:07

قالوا بانقلب من قال هذا في في مقدمته في التاريخ قال ان سبب كون الخلافة في قريش هو ماذا هو تمركز القوة في هذا الوقت مع قريش. يعني القوة وطاعة الناس كانت الناس كانوا يعظمون قريشا كثيرا لهم اهل البيت وغيرهم - 00:31:28

فلو جعلت الخلافة في غيرهم سيؤدي الى هذا لمقاصد عظيمة وقال اذا تغير الزمان ووجدت القوة في في جنس اخر في اقوام اخرين تنتقل الخلافة لهذا معنى كلامها كده الكلام فيه نظر لأن النبي عليه الصلوة والسلام قال لا زال هذا الامر - 00:31:47
يدل ان هذا الحكم باقي الى ماذا الى قيام الساعة. دعا منهم في الدنيا هذا مقصود ها؟ بالضبط. ما بقي منهم في الدنيا اثنان بهذا الخلافة. الخلافة طيب فهذا هذا الان خبر بما سيقع الامر. سؤالي الان. امر. لا يزال هل هذا خبر؟ لا. ليس خبر. لأن هناك خلفاء ليسوا

من قريش. خلاف العثمانية كلام - 00:32:03

ولا يزال هذا الامر ليس خبرا ادربها ماذا سيفعل لانه وقع خلاف هذا المقصود به ماذا؟ يعني عليكم الا تولوا الا من كان قرشيا اما المتغلب تصح اذا ماتوا بحديث ما لا حديث عباد الذي ذكرتهمنذ قليل كان رأسه زبيبة. العبد الحبس لا يمكن ان يتولى الا اذا كان متغلبا. عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:27

يقول سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان. احداث الاسنان هي صغار السن سفيان والاحلام اي ضعاف العقول. يقولون من خير قول البرية هو النبي عليه الصلاة والسلام يعني هم يقولون يعني يقرأون السنة ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - 00:32:50 يعني لا يجاوز حناجرهم في العمل لا يعملون به يمرقون من الدين اي يخرجون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. عندما يخرج السهم يدخل في الحيوان ويخرج. يخرج بدون ماذا؟ بدون دم ولا ولا اثر فيه - 00:33:09

ما معنى ما المعنى يعني؟ مواجهة ما معنى التشبيه؟ يعني هم عندما خرجن من الدين لم يبقى عندهم اي شيء من الدين فهمت؟ يعني يخرجون من الدين خروجا تماما لا يبقى عندهم اي شعيرة من شعائره الظاهرة ولا الباطنة. اذا لقيتهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا المن قتلهم عند الله يوم - 00:33:22

وهذا حديث الخوارج الذين خرجن عن علي رضي الله عنه وليس فيه ليس قوله احداث الاسنان زما لحداثة السجن مطلقا. انما هذا وصف كاشف فهمت؟ لأن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا اكثراهم كانوا ماذا - 00:33:41 في احداث الاسنان كانوا صغار وكل الصحابة كانوا شمامنا. فالحداثة الاسنان هزا وصف كشف لاولئك الخوارج يعني. فليس لا يصح ان يستدل بهذا الحديث مثلا على ان حلفاء الاسنان دائما - 00:33:57

حتى ان كانوا من اهل العلم لأن هذا ليس ب صحيح لنقل احداث الاسنان سفاوي الاحلام اما اذا كان احداث الاسنان ها عاقلون ليسوا سفهاء الاحلام فهو لاء لا يذمون بسبب حداثة اسنانهم - 00:34:07 سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغرك ونتوب اليك وصف كاشف يعني يكشف الواقع. ليس وصفا ليس قيده يعني له مفهوم مخالفة فيقال ان كبار الاسنان دائما هم المدحون وحلفاء الاسنان دائما هم السفهاء - 00:34:23 00:34:38 -